

Distr.: General
4 January 2015
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة الثامنة والأربعون

١٣-١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥

مناقشة عامة حول الخبرة الوطنية في المسائل السكانية:
تحقيق المستقبل الذي نريده - إدماج قضايا السكان في
التنمية المستدامة، بما في ذلك إدماجها في خطة التنمية
لما بعد عام ٢٠١٥

بيان مقدم من مؤسسة الرقص من أجل الحياة، وهي منظمة غير حكومية ذات
مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي*

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* تصدر هذه الوثيقة بدون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة استعمال الورق

030315 290115 14-67547X (A)



البيان

أعد هذا البيان باسم (التحالف)* الذي يشكل إطاراً للتعاون بين ٢٥ من منظمات الشباب. عن في ذلك الشباب المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية والشباب المتمون إلى الجماعات السكانية الأشد عُرضة للخطر المتزومون بالعمل معاً من أجل التأكيد على كفاءة تمتع جميع الشباب بالصحة والرفاه وحقوق الإنسان.

يوجد في عالم اليوم من الشباب ما يناهز ١,٨ بليون نسمة تتراوح أعمارهم بين ١٠ أعوام و ٢٤ عاماً. وفي الوقت الحالي الذي تتشكل فيه خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، يجري على نحو منهجي التغافل عن الاستماع إلى أصوات الشباب والاطلاع على حقائق واقعهم والتعبير عن احتياجاتهم وحقوقهم.

وفي يومنا هذا، يمثل فيروس نقص المناعة البشرية السبب الرئيسي الثاني لوفيات المراهقين في شتى بقاع العالم. وفي عام ٢٠١٣ حدث زهاء ٦٠ في المائة من جميع الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية التي طالت شباباً تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً، بين المراهقات وصغار النساء (برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ٢٠١٤). كذلك، وبالرغم من تضاعف الجهود الرامية إلى تخفيض الوفيات التي يمكن منعها الناجمة عن تعقيدات الحمل والولادة، لا يزال يُعزى إلى هذه التعقيدات السبب الرئيسي لوفيات الفتيات المراهقات اللائي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ١٩ سنة (صندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٤).

ويدعو التقرير البياني الذي قدمه الأمين العام بشأن أداء برنامج العمل للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية إلى التوسع في السياسات والبرامج الصديقة للشباب وتوحيدها وتعزيزها، بما في ذلك العمل على مشاركة الشباب بصورة كاملة في صياغة وتنفيذ هذه البرامج. ونحن نرحب بهذه الدعوة ونحث الدول الأعضاء على اتخاذ خطوات ملموسة في أثناء الدورة الثامنة والأربعين للجنة السكان والتنمية من أجل تحويلها إلى واقع.

وفي سياق حملة العمل لعام ٢٠١٥، أجري ١٨٧ حوار مجتمعي في جميع مناطق العالم تولاها الشباب على مدى الفترة من عام ٢٠١٣ إلى مطلع عام ٢٠١٤. وقد أتاحت هذه الحوارات المجتمعية فرصة للشباب. بمن فيهم الأشد تهميشاً وضعفاً، لتحديد الأولويات التي يأملون إدراجها في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

واستناداً إلى محصلة الحوارات المجتمعية البالغ عددها ١٨٧ حواراً، تدعو لجنة السكان والتنمية إلى إدراج التوصيات الواردة فيما يلي من أجل تضمين المسائل السكانية للشباب والأصوات المعبرة عنهم في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥:

أولاً - بالنسبة للهدف ٣-٣ المتعلق بالقضاء على وباء الإيدز بحلول عام ٢٠٣٠، لا بد من وضع مؤشر محدد لقياس ما يُحرز من تقدم في القضاء على الوباء فيما بين المراهقين والشباب، عن طريق ضمان سبيل متكافئ مفتوح أمام الجميع وميسور للاستفادة من خدمات المنع والمعالجة والرعاية والدعم المتاحة لجميع الأشخاص من مختلف مشارب الحياة. وعلاوة على ذلك، وجّه الشباب من جميع أنحاء العالم عن طريق الحوارات المجتمعية المعقودة في إطار حملة العمل لعام ٢٠١٥ نداءً واضحاً وجماعياً من أجل إنهاء الوصم والتمييز، وبالأخص الذي يتعرض له الشباب المصاب بفيروس نقص المناعة البشرية والشباب المندرج ضمن جماعات السكان الأشدّ عُرضة للخطر، بمن في ذلك الشباب الذين يتعاطون المخدرات بالحقن، والشباب المنخرط في بيع الجنس، وصغار الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال، وصغار الأشخاص المتحولون جنسياً. وسيكون من المستحيل إنهاء وباء الإيدز ما دام لم يتم الاستثمار في برامج تتصدى للبيئة الاجتماعية والثقافية التي يُسكت فيها عن ترعرع الوصم والتمييز. ولا بد من اقتفاء ما يُحرز من تقدم إزاء تحقيق معدل صفري لعدم حدوث الوصم ومعدل صفري لعدم حدوث التمييز وإدراجه كمؤشر يتصل بالهدف ٣-٣.

ثانياً - يطالب الشباب من أجل القضاء على وباء الإيدز بحلول عام ٢٠٣٠، بإحداث تحول في العادات الاجتماعية المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية واعتبارات الجنس، حتى يتاح لجميع الشباب بمختلف تنوعاتهم العيش غير مهددين بالوصم والتمييز.

ثالثاً - ندعو الدول الأعضاء إلى صياغة مؤشر محدد، تحت الهدف المتعلق بالصحة والتوعية، من أجل كفالة سبيل متاح للجميع للحصول على التوعية الجنسية الشاملة. وقد طالب الشباب مراراً وتكراراً بتوفير هذه التوعية من خلال مشاورات مختلفة تتعلق بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وفي العديد من السياقات الرسمية الأخرى. واليوم، نبدى من جديد إصرارنا على أن يجري التسليم بحقنا في تلقي التوعية الجنسية الشاملة وأن يصاغ هذا الحق بشكل رسمي في إطار أهداف التنمية المستدامة.

رابعاً - غالباً ما يُعامل المراهقون والشباب المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية، ليس باعتبارهم أصحاب حقوق بل بوصفهم منتفعين بالبرامج العلاجية. إن من حق الشباب جميعاً أن يحصل على الخدمات والمعلومات الصحية الجنسية والإنجابية وأن يتخذ قرارات مستقلة فيما يخص بدنه. ومن هنا فإننا نحث الدول الأعضاء على ضمان أن يُكفل في الهدف

المتعلق بالصحة التصدي للمحدّدات السياسية للصحة ومنها مثلاً الحواجز المتصلة بالسن المحدد لإجراء اختبارات فيروس نقص المناعة البشرية وتلقي الخدمات الأخرى بما فيها خدمات الحد من الضرر.

وفي الختام، وبغية ضمان وجود استجابة منصفة وقائمة على الحقوق وصادقة للشباب فيما يتعلق بالإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، فإننا نطالب بما يلي:

- ١ - إدراج غاية محددة ضمن الهدف المتعلق بالصحة لكفالة تمتع الجميع بالحقوق الصحية الجنسية والإنجابية؛
- ٢ - إدراج غاية محددة ضمن الهدف المتعلق بالصحة لكفالة تمتع الجميع بخدمات الحد من الضرر؛
- ٣ - إدراج مؤشرات لقياس التغطية بالتوعية الجنسية الشاملة وزيادة معارف الشباب فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية؛
- ٤ - إدراج مؤشر لاقتفاء التقدم المحرز في القضاء على الوصم والتمييز، وبخاصة القائم على أساس السن ونوع الجنس أو الميل الجنسي أو الهوية الجنسانية أو الحالة بالنسبة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية؛
- ٥ - صياغة إطار شامل للتصدي للمحدّدات السياسية والاجتماعية للصحة؛
- ٦ - القيام ضماناً للإنصاف بقياس التقدم المحرز في جميع الغايات بالاستعانة ببيانات مصنّفة حسب الجنس والسن.

ولطالما رفعنا أصواتنا لسنوات عديدة داعين لصياغة خطة تقدمية للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥، تحمي الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية لجميع الناس أينما كانوا. ولن يمكننا أن نفوّت الفرصة لتحقيق أمل الشباب في ألا تكتفي خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ بتناول القضايا الأقل إثارة للخلاف، مثل قضايا العمل والتعليم. ومن غير المقبول أن تكتفي الدول الأعضاء بتحديد وتشجيع احتياجات معينة للشباب دون غيرها. إن أماننا الآن طاقة محدودة لكي نغتتم الفرصة للتوكيد على أن حقوق الناس جميعاً وبالأخص حقوق الشباب والمراهقين وغيرهم من المهمشين جراء النظم التي تكرّس عدم المساواة، هي حقوق تحظى بالتأييد والحماية مهما كانت التكلفة. وإننا نحث الدول الأعضاء على أن تنصت إلى نداء العمل الذي نوجهه إليها: عليكم ألا تسمحوا باعتبار ما لنا من حقوق الإنسان مسألة "مثيرة للجدل الشديد".

* يمثل (التحالف) إطاراً تعاونياً بين المنظمات التالية:

جمعية العمل الإيجابي

جمعية مكافحة الإيدز

مؤسسة الرقص من أجل الحياة

مؤسسة إيسبويه

مؤسسة تمكين البنات

تحالف شباب العالم لمواجهة فيروس نقص المناعة البشرية

حركة هاوس أوف خاميليون

صندوق صغار القادة لمواجهة فيروس نقص المناعة البشرية

الاتحاد الدولي لرابطات طلاب الطب

الجماعة الدولية للمصابات بفيروس نقص المناعة البشرية

المنظمة الدولية للشباب والطلاب المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري

الهوية الجنسية والمختئين (إيغليو)

الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة

شبكة جامايكا لمناصرة الشباب

المحفل العالمي للرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال

مؤسسة شبكة إم تي في لدعم البقاء على قيد الحياة

الشبكة الصحية للمرأة الناميبية

مبادرة الخطوة التالية

الشبكة الأوغندية للشباب المصاب بفيروس نقص المناعة البشرية

مبادرة النساء يُنجزن

واي +، الشبكة العالمية للشباب المصاب بفيروس نقص المناعة البشرية

شبكة تعلم الشباب من الأقران

تحالف الشباب من أجل الحقوق الجنسية والإنجابية

مبادرة ريادة الشباب

مبادرة فهضة الشباب

مبادرة احترام أصوات الشباب